

# شرح كتاب الزكاة من سنن أبي داود 1 | | الشيخ المحدث : عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
اجمعين اما بعد يسر اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية ان يقدموا لكم الدورة التعليمية - [00:00:02](#)  
مكتفة والتي اقيمت في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض لعام الف واربعمئة واربعة عشر للهجرة المباركة والتي شارك فيها  
مجموعة من المشائخ الافاضل نفع الله بعلمهم واثابهم الثواب الجزيل - [00:00:25](#)  
ومع شرح كتاب الزكاة من سنن ابي داود والذي قام بشرحه وبسطه الشيخ عبدالله السعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب  
العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف - [00:00:48](#)  
رحمه الله تعالى كتاب الزكاة حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا الليث عن عقيل عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن  
عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما - [00:01:09](#)  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب. قال عمر بن الخطاب لابي كيف تقاتل الناس  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة  
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني - [00:01:49](#)  
والله لو منعوني عقادا عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو  
الا ان رأيت الا ان رأيت فوالله ما هو الا ان رأيت الله - [00:02:09](#)  
عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال قال فعرفت انه الحق. قال ابو داود ورواه رباح بن زيد وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري  
باسناده. وقال بعضهم عقالا ورواه ابن وهب عن يونس قال عن - [00:02:29](#)  
قال ابو داود قال شعيب ابن ابي حمزة ومعمر والزيدي عن الزهري في هذا الحديث لو منعوني عن وروى عنبة عن يونس عن  
الزهري في هذا الحديث قال عناق احسنت نعم كمل اللي بعده حدثنا ابن السرح وسليمان ابن داود قال اخبرنا ابن وهب قال  
اخبرني يونس - [00:02:49](#)  
عن الزهري قال قال ابو بكر ان حقه اداء الزكاة وقال وقال عقالا نعم طبعاً ليتحدث ايضاً قبل ان ابين هذا الحديث لعلني يتحدث عن  
مكانة هذا الكتاب الذي هو سنن ابي داود. هذا الكتاب كما هو معلوم احد الكتب الستة - [00:03:16](#)  
التي هي اصول الاسلام وهذا الكتاب الذي هو كتاب سنن ابي داود مؤلفه رحمه الله من كبار الحفاظ وهو ابو داود سليمان ابن  
الاشعث الازدي السجستاني البصري ابو داود ولد طبعاً في عام اثنين ومنتين توفي في عام خمسة وسبعين ومنتين - [00:03:40](#)  
ودوس عليك البعض العلماء في زمانه وفي وقته وعلى رأسهم الامام احمد رحمه الله تعالى وجميلة وصاحبة امام الجو والتعديل  
يحيى بن معيد قتيبة بن سعيد الثقفي وسليمان ابن حرب الازدي - [00:04:11](#)  
وغيرهم من كبار العلماء الذين درس عليهم سليمان ابن الاشعث الذي هو ابو داود السجستاني وهذا الكتاب فيه قرابة الفين ومنتين  
حديث تقويها وقصد ابو داود في هذا الكتاب ان يجمع احاديث الاحكام - [00:04:33](#)

حتى انه قيل انه تفوض بذلك. عفوا حتى لو قيل لم يسبق حتى كانه لم يسبق بذلك. يعني مثلا صحيح البخاري ايه ما يتعلق بالاحكام العملية وفيه ايضا ما يتعلق بالايمان والعلم وغير ذلك - [00:04:58](#)

بخلاف ابو داوود قصد بيان الاحكام العملية الشرعية. او الامام مسلم ايضا فيه كتاب الايمان وفيه ايضا كتب اخرى وهكذا ايضا الجامع للترمذي وهكذا ابن ماجة وهكذا الداودي او المسانيد فيها ايضا احد الاحكام - [00:05:18](#)

فابو داود قصد ان يجمع حديث الاحكام فيما يتعلق بالاحكام العملية الشرعية وقد ذكر ابو داود انه يجمع السنن باصح اسناد. ثم ما يقاربه. وعندما سأل اهل مكة عن درجة هذه الاحاديث قال ذكرت الصحيح وما يقاربه. وما فيه وهن شديد بينته وما سكت عنه فهو صالح - [00:05:38](#)

فهو رحمه الله ذكر الصحيح في الاول فاغلب ما في ما في كتابه صحيح وطبعا سنن النسائي يصح من عنده وسنن النسائي يأتي بالدراجة الثانية بعد البخاري ومسلم والاصل ما ذكر النسائي وسكت عليه الاصل انه ثابت هذا هو الاصل لا شك - [00:06:07](#)

ان الشخص قد يرى شيء ثابت ويخالف غيره من اهل العلم لكن الاصل ما ذكره النساء يعتبر صحيح وثابت اذا سكت عليه. وكثير من علل بعض الاحاديث وكثير من علل الاحاديث يبينها النسائي - [00:06:27](#)

من حيس الصحة في الكتب الستة يليه ابو داود طبعا صحيح ابن خزيمة وابن حبان مقدمات على ابي داود من حيث الصحة اما النسائي فهو مقدم الى صحيح ابن خسيم وابن حبان - [00:06:40](#)

كتاب الترم الذي يأتي بعد كتاب سنن ابي داود. والغالب ما في هذه الكتب هو الصحة. كذلك ابن ماجة الغالب ما فيه الصحة. لكن الضعف كثير فيه حتى فيه من الضعيف قرابة الف حديث من اربعة الاف وزيادة. فقريب من الربع فيه لا يصح. بينما ابو داود يعني قريب - [00:06:54](#)

ثمانين بالمئة او اكثر ما هو صحيح وثابت ابو داود كتابه مليء بالفقه فكما ذكرت يعني هو قصد احاديث الاحكام وبوب عليها التوبات التي تدل عليها هذه الاحاديث. فمثلا معنا في كتاب - [00:07:14](#)

زكاة شاف مئة مية وخمسة واربعين تقريبا في ما يتعلق ببيان احكام الزكاة والطهارة ايضا قبل ذلك توسع فيها وعندما اتى الى باب الحيض توسع عكسه وذكر حتى احاديث واثاره. في باب الحيض - [00:07:42](#)

ذكر بعض الاثار تقريبا في باب الحيض بانه ليس من عادة لحديث المرفوعة فهو كتاب مليء بالفقه ولذلك قال النووي ينبغي للفقيه ان يهتم بهذا الكتاب ويولييه اهتمامه او كلاما نحو ذلك. وحتى انه حتى ان من يكتب في الاصول اذا - [00:08:04](#)

ان يذكر ما يكفي الفقيه من السنة قال يكفي سنة ابي داود طبعا هذا ما في شك ما في او الانسان يرجع الى السنة كلها. لكن كمثال يقول يكفي سنن ابي داود لانه احتوى على جل. احاديث السنن والاحكام - [00:08:31](#)

وفي الحقيقة كتاب نفيس جدا وهذا الكتاب قد اهتم به اهل العلم. واول من شرع فيما نعلم الخطابي في كتابه معالم السنة وهو مطبوع كتاب جيد نفيس وشرح ايضا شرحا كاملا ابن رسلان وشرح المخطوط - [00:08:48](#)

لا زال المخطوط هو شرح كامل وكذلك ايضا هناك شرح وشرح ماض كامل شرحه وهناك شرح ايضا للعين وشرح ماض كامل وموجود شرح العين بعضه موجود ولا اظن شرح كامل ما كمل العين من حيث الاصل - [00:09:18](#)

وشرح كذلك ايضا وليد ابو زرعة ابن الحافظ العراقي لكن لم يكمل شرحه توسع في شوحه فيكون كتب الى ابواب السجود سبع مجلدات تقريبا لكن ما اكمله ولم يزل يشرح ومن احسن الشروح الموجودة الان هو شرح - [00:09:41](#)

شمس الحق العظيمة بادي المسمى بعون معبود هذا الشرح من احسن الشروط ونسخة شرح ونسخة عون شمس الحق العظيمة بعدها من احسن النسخ لان رحمه الله قابل هذه النسخة لا احدى عشر نسخة - [00:10:09](#)

عاشوا نسخ منها برواية ابي علي اللؤلؤي. ونسخة من رواية بنداسه. طبعا هو هذا الكتاب وهو هذا الكتاب ثمان عن ابي داود. واشرف هؤلاء الثمانية ابن داس ابو بكر بنداسه. وابو علي اللؤلؤي - [00:10:29](#)

ابو عيسى الرملي وابو سعيد بن الاعرابي وفي وايضا ابن العبد وغيرهم في زمانه لكن اشم هؤلاء الاربعة واكمل هذه النسخ هي

نسخة ابن داسه نسخة نسخة بنداسه واشهر النسخ - 00:10:49

هي نسخة ابي علي اللؤلؤي وهي المطبوع المشتبهى الان وهي عليها الشروح ايضا وهي التي يعني يعجز اليها صاحب الملتقى وصاحب ايضا بلوغ المرام وصاحب كذلك ايضا المحور وصاحب كذلك ايضا - 00:11:11

جامع الاصول وغيرهم من اهل العلم. المجزي رحمه الله في كتابه بالحجاج المجزي في كتابه تعبد الاشراف اعتمد على اربعة نسخ. ومنها نسخة ابن داسه العظيم العبادي يعتمد على احد عشر نسخة منها نسخة نسخة بنداسه - 00:11:31

النصف المطوع مع شرح عون المعبود هي من اصح النسخ وهي النسخة التي تضعها محي الدين ابن الحميد فيما يبدو والله اعلم. وقد ذكر هذا البعض اهل العلم. قصة محي الدين عبد الحميد اخذها من نسخة شمس الحق العظيم العبادي - 00:11:49

فهذه النسخة هي اصح النسخ وشمس الحق العظيم يا عبادي ذكروا الاحاديث الزائدة من نسخة بنداسة وجعلها في هذه النسخة جعلها في هذه النسخة نعم هذا بعض ما يتعلق بالكلام على هذا الكتاب تأتي الى - 00:12:06

الكلام على هذا الحديث اولا ثم نتكلم على حقدكم على ثم نتكلم على فقهه قال ابو داود رحمه الله حدثنا قتيب بن سعيد وكتيب بن سعيد هو بن جميل بن طريف ابو رجاء الثقفي - 00:12:30

وليس بالكتب الستة وهي كتيبة هذا وهو ثقة سبت حافظ مكتمل الحديث توفي في عام اربعين ومئتين عن احدى وتسعين سنة واخذ اصحاب الكتب الستة قال حدثنا الليث والليث هو ابن سعد - 00:12:45

الفهمي المصني ابو الحارث الامام المشهور والعالم الكبير وكان والعالم الكبير وكان وقد كان رحمه الله من نبلاء واشراف الناس في زمانه. وتوفي في عام خمسة وسبعين ومئة وهو من الطبقة السابعة طبعا طبقات على حسب تقسيم ابن حجر لكتاب التوقييم -

00:13:02

وقد اخرج له الجماعة عن عقيل عقيل هو بن خالد بن عقيل الاموي وهو وقد توفي تقريبا عام ستة او خمسة واربعين ومئة تقريبا واخرج له الجماعة وهو من كبار اصحاب الزهو من ثقات من كبار ثقات اصحاب الزهد حتى انه هو من - 00:13:30

مقدمين فيه وهو تقريبا في الطبقة الثالثة. يعني الطبقة الاولى من اصحاب الزهري هم ما لك وشعيب و ابو الوليد الزبيدي ويأتي بعدهم سفيان بن عيينة وزيايد بن سعد وعقيد بن خالد تقريبا معهم او في الطبقة الثالثة مع معمر ابن راشد البصري ويونس ابن يزيد الايدي ثم يأتي بعد ذلك - 00:14:07

اصحابه نعم عن الزهري ومحمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القوشي الزهري ابو بكر وهو من صغار التابعين توفي في عام اربعة وعشرين ومئة وقيل امس خمسة وعشرين وقيل عام ثلاثة وعشرين ومئة وقد اخرج له الجماعة. والاحاديث الصحيحة في الغالب تمر من طريقه. وكان من كبار العلماء والحفاظ في زمانه - 00:14:39

قال اخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهدي المدني وهو من الطبقة الوسطى من التابعين. توفي بعد التسعين تقريبا عام اربعة او ثمانية وتسعين وقد اخرج له الجماعة - 00:15:05

وهو ايضا من كبار العلماء في زمانه حتى قال ابن عبد البر انه افقه الشعراء واشعوا الفقهاء فكان فقيها كبيرا وشاعرا من كبار الشعراء في زمانه واخذ له الجماعة قال عن ابي هريرة وابو هريرة هو عبد الرحمن بن صحو الدوسي على خلاف طبعا في اسمه كما هو معلوم واشهر الاقوال - 00:15:27

عبد الرحمن بن صخر الدوسي ابو هويوة وابو هريرة رضي الله عنه اختلف في وفاته قيل في عام سبعة او ثمانية او تسعة وخمسين ولعل الاقرب والله اعلم ان توفي في عام تسعة وخمسين. واما عام سبعة وخمسين لا يصح لانه قد شهد - 00:15:50

وفاة ودفن عائشة رضي الله عنها وابو هريرة كما هو معلوم من اكثر الصحابة هواية للحديث بل هو اكثر واكثر من روى يعني هو قال رحمه الله ليس احد يكتب مني حديثا الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص وكان يكتب ولا يكتب - 00:16:12

مع ان المنقول عن عبد الله بن عمرو بن العاص من مئة حديث اما المنقول عن ابي هريرة خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا. فهو من فهو اكثر الصحابة رواية للحديث - 00:16:35

رضي الله عنه وهو احفظه رضي الله عنه وكان من كبار الفقهاء في زمانه حتى ان الحضرة ابن عباس احيانا اذا سئل عن مسألة وكان ابو هريرة موجود يقول سل ابي سل ابا هويوة فما كان يفتي بحضرة ابي هريرة - [00:16:45](#)

رضي الله عنه فكان من كبار الفقهاء في زمانه رحمه الله ورضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف واستخلف ابو بكر واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر - [00:17:03](#)

وكيف تقاتل الناس الى اخره طبعاً هذا الحديث بهذا الاسناد من اصح الاسانيد على وجه الارض وهو مسلسل الاثبات الحفاظ. فكل هؤلاء الذين ما الذين معنا من الحفاظ الاثبات والحديث في الصحيحين وله اسانيد اخرى. جاء من حديث عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:17:23](#)

جاء ايضا من حديث عن ابي صالح عن ابي هويظة وكما ذكرت من الاحاديث وهذا الحديث ايضا نعم الاحاديث المشهورة وهذا الحديث فيه مسائل المسألة الاولى في حكم تارك الزكاة - [00:17:46](#)

ساق ابو داود هذا الحديث يبين حكم الزكاة وحكم تارك الزكاة. ففي هذا الحديث فيه بيان لحكم الزكاة وحكم تارك الزكاة. فاما حكم الزكاة فهي حكم لو كان الاسلام كما هو معلوم واما حكم تارك الزكاة فهذا محل خلاف بين اهل العلم. طبعاً اذا تركها بخلا - [00:18:07](#)

تكاسلاً وليس جحوداً فاهل العلم يحصلوا فيه على قولين منهم من قال بانه كافر وخارج عن الدين ومنهم من قال بانه فاسق ولا يخرج عن الدين بتوقه زكاة وكلا القولين قد قال به بعض السلف وبعض اهل السنة والجماعة - [00:18:30](#)

ومنقول عن بعض الصحابة لكن الذي دلت عليه الدالة انه تارك الزكاة مسلم وليس بكافر وهذا الذي استقر عليه مذهب اهل السنة والحديث وكما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولا شك ان من ما دون ذلك الزكاة - [00:18:51](#)

وايضاً في حديث ابي هريرة الذي في الصحيحين هو واللفظ مسلم ان تارك الزكاة يعذب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم بعد ذلك يوم مصيره الى الجنة - [00:19:14](#)

او الى النار فلو كان يكون بتوقه للزكاة كافي ولا ما قال ثم يوم اصير الى الجنة او الى النار فالصحيح من قولي اهل العلم ان تارك الزكاة مسلم وليس بكافر لكنه فاجر وعاصي بتوكيل الزكاة - [00:19:28](#)

نعم طبعاً هناك ادلة اخرى تدل على ذلك نعم المسألة الثانية هي فيما يتعلق بحالة الناس بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام فهذه المسألة اضطرب كلام اهل العلم فيها والذي يبدو والله اعلم ان الناس بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام انقسموا الى ثلاثة اقسام او الى اربعة. طبعاً القسم - [00:19:50](#)

الاول هم الصحابة رضي الله عنهم الذين بقوا على الاسلام وهم اكثر اهل المدينة واهل الطائف ايضا وعبد القيس واهل مكة واكتوا من بقي ارتد او كما سوف يأتي بالاقسام الاخوة. القسم الثاني هو الذين ابتدوا عافانا الله واياكم من ذلك ورجعوا الى دين الجاهلية - [00:20:22](#)

القسم الثالث هم الذين انت وفرضية هذه الزكاة وجحدوها وابوا ان يعطوها لابي بكر الصديق رضي الله عنه. واعتبروها منقصة في حقهم وهذا ايضا كفر عافانا الله واياكم من ذلك - [00:20:56](#)

من جحد الزكاة فلا شك في كفوه واهل العلم يذكرون قسماً رابعاً وبعضهم يذكر قسماً خامساً القسم غاب يقال هن قالوا ان هناك تركوها هناك من ترك الزكاة بخلا فقط. ولم يتركها جحوداً وانكاراً لفضيحتها - [00:21:16](#)

وهؤلاء ما اعلم يعني ما اعلم دليلاً على هذا الشيء. وان كان الامر يحتاج الى يعني بحث ومراجعة لكتب التعبير والذي جاء بان ابو بكر الصديق قاتل قاتل من ترك الزكاة وقبل ذلك من ارتد - [00:21:37](#)

واستباح دمائهم واعراضهم وقد تشوه علي بن ابي طالب رضي الله عنه بامرأة من بني حنيفة كما هو معلوم والتي جاءت له بمحمد لولا انهم جحدوا فاصبحوا كافرين لما استبيحت اعراضهم - [00:22:04](#)

وكذلك ايضا ابو بكر الصديق رضي الله عنه ناظر من قاتلهم قال حتى تكون بان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. فلولا انهم كفوا لما

قال قتلاكم في النار والاصل في - 00:22:31

اطلاق النار ينصب الى النار الكبرى. عافانا الله واياكم من ذلك ان اذا دل دليل يدل على خلاف ذلك فالقسم هذا ما علم عليه دليلا هناك قسم خامس ذكر بعض اهل العلم ان هناك اناس توقفوا - 00:22:47

ومن توقف؟ اذا وجدنا هناك اناس توقفوا فهؤلاء ليسوا بمسلمين يعني هم ما لا هم بمسلمين ولا ايضا قالوا نحن معاكم يا من ابنت فممن توقف هذا كفر من لم من لم يكن مسلما فهو كافر من لم يكن مسلما فهو كافر - 00:23:06

نعم هذا ما يتعلق باقسام الناس القسم المسألة الثالثة هي فيما يتعلق بمقاتلة الاقسام السابقة فهذا الحديث وغيره من الدلة تدل على ان كل طائفة من الطواف التي تنتسب الى الاسلام - 00:23:23

وتمتنع عن اداء او فعل بعض شعائر الاسلام الواجبة فلا شك انها تقاتل اذا لم تستجب تدعى فاذا لم تستجب تقاتل واختلف اهل العلم في الطائفة التي تمتنع عن بعض المستحبات من شعائر الاسلام فهناك من قال يقاتل وهناك من قال لا يقاتلون - 00:23:51

لكن لا شك ان من ترك واجبا من واجبات الاسلام فانه يقاتل وهنا الصديق رضي الله عنه يقول والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتم على منعه - 00:24:16

ثم بعد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافقه على مقاتلة هؤلاء واتفق الصحابة على قتالهم وهؤلاء كما قدمنا انهم ارتدوا منهم هادوك الصراحة وجعل دين الالباء والاجداد ومنهم من جحد الزكاة فكفروا فما تقدم - 00:24:34

كل طائفة تمتنع عن اداء فرض من فرائض الاسلام الظاهرة المشهورة. فهذه الطائفة تدعى فان لم تستجب فانها تقاتل نعم فهذه بعض المسائل في هذا الحديث او هذه المسائل الكبرى في هذا الحديث - 00:24:52

طبعاً ما تحدثت عن تعريف الزكاة واقسام هذه الفريضة ولعلي اذكر هذا فيما بعد لكن لعلني اشير ما زكاه ابو داود من بعض الاسانيد قال ورواه ابن زيد وعبد الرزاق عمام عن الزهد عن الزهد باسناده - 00:25:16

طبعاً ذكروا الناس معمر قد تاب عقيد بن خالد وقال بعضهم عقالا ورواه ابن وهب عن يونس قال اناقال. هنا ابو داود اراد ان يبين الخلاف في بعض الفاظ هذا الخبر - 00:25:40

فذكر ان في رواية ابن وهب عن يونس وهو ابن يزيد الايلي عناقا. وفي رواية الاخرين عقالا قال ابو داود قال شعيب بن ابي حمزة وما امر والزبيدة عن الزهور في هذا الحديث ومنعوني عناقا - 00:25:55

وروى عنيس عن يونس عن الزهري في هذا الحديث قال اناقال. فتبين لنا ان اكثر اصحاب الزهية جعلوه عناقا. اصعب اصحاب الزهد جعلوه عناقا بدل عناقا عفوا بدل عقالا وبالذات شعيب ابي حمزة والزبيدي الذين هم من اثبت الناس الذين هم اثبت الناس في الزهبي معهم مالك لكن مالك لما ذكر روايته - 00:26:14

ولا ادري ايضا عن روايته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما تجب فيه الزكاة. حدثنا عبدالله بن مسلمة قال قرأت على ما لك ابن انس عن عمرو بن يحيى المازني - 00:26:44

عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اعواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة - 00:27:07

نعم. نعم نعم. حدثنا ايوب بن محمد الرقي الرقي. الرقي قال حدثنا محمد بن عبيد. قال حدثنا ادريس بن يزيد الاودي عن عمرو بن مرة الجمري الجبري. عن عمرو بن مرة الجملي - 00:27:27

عن ابي البخري عن ابي البخري الطائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق زكاة والوسق ستون مختوما. قال ابو داود ابو - 00:27:45

اختاري لم يسمع من ابي سعيد حدثنا محمد ابن قدامة ابن اعين اعين حدثنا محمد بن قدامة ابن اعين حدثنا جرير عن المغيرة عن ابراهيم قال الوسق ستون صاعا مختوما بالحجاج - 00:28:05



محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سرد بن أبي المنازل قال سدد قال حدثنا سرد بن أبي المنازل قال سمعت حبيباً المالكي قال قال رجل لعمران بن حصين يا أبا نجيد أنكم - [00:28:25](#) باحاديث ما نجد لها أصلاً في القرآن. فغضب عمران وقال للرجل أوجدتم في كل أربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا شاة ومن كل كذا وكذا بعيراً كذا وكذا أوجدتم هذا في القرآن؟ قال لا - [00:28:45](#) قال فعمن أخذتم هذا أخذتموه عنا وأخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر أشياء نحو هذا نعم طبعاً كما أتقدم أنا سوف ندرس كتاب الزكاة ونتحدث عن أحكام الزكاة - [00:29:05](#) بمشيئة الله وكذلك أيضاً يهمنا أيضاً هو أن ندرس الأسناد وأن نتعلم الحكم على الأسانيد وأنعه في الطريق وأن نعرف المنهج الصحيح في الحكم على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً. والحكم كذلك أيضاً على الرجال تجريحاً - [00:29:27](#) تعديلاً. وهذا بحمد الله نحن دائماً نسير عليه. دائماً بحمد الله نقرأ في كتب في كتب الأحاديث المسندة حتى نتعلم الحكم على هذه الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً وحتى يتعلم الأخوان كيفية الحكم على هذه الأحاديث وكيفية الحكم على أوجال ومعرفة الجرح والتعديل. ونحن أيضاً - [00:29:47](#) قرأنا فيما سبق في بعض كتب العلل كان عندنا درس في بعض كتب العلل وكذلك أيضاً كان بحمد الله عندنا فيما سبق في كتاب تهذيب التهذيب حتى نتعلم الجرح والتعديل وكيفية الحكم على الرجال - [00:30:18](#) ومناسبة هذا أن هناك من ينسب إلي باني لا أجيز التصحيح والتضعيف الآن وأن التصحيح والتضعيف بعد ما في تصحيح وتضعيف بعد الدعوة قطني. ولا أدري من أين أخذ هذا عني. وأنا داعياً بحمد الله - [00:30:36](#) تكلم عن الأسناد تصحيحاً وتضعيفاً ولا يمكن أن يمر عليه أسناد إلا وأحكم عليه إلا أنني كنت ما أعرف بعض رجالة أو يعني ما تبين لي شي فيه ولا أبدأ - [00:30:56](#) الحمد لله ما يمكن أن يمر حديث إلا ونحكم عليه. ودائماً عندما يطلب مني الأخوان درس في المصطلح أقول أن المصلح شيء نظري وأن الشيء العملي هو المطلوب وهو الذي يجعلك تتعلم. فنحن نقرأ في كتب الحديث حتى نتعلم كيفية الحكم عملياً. والطريقة العملية - [00:31:06](#) أسهل وأصوب وأسلم فما أدري من أين أخذ عني أو أخذ من كلامي أو فهم من كلامي أنني أقول أن بعد الدعوة كلها ما في تصحيح ولا تظليل. وكذلك مما ينسب إليه أن من أتى بعد من أهل العلم أنه لا يؤخذ بكلامهم. وهذا أيضاً كالأولى ما أدري متى قلت أنا هذا الكلام أو - [00:31:26](#) فهم مني هذا الكلام أو فهم مني هذا الشيء وكما ذكرت نحن مو علينا فيما سبق بسنوات كنا ندرس في كتاب ابن رجب وابن رجب يا أخي نعم هنا توفي بعد الدعوة قطني - [00:31:50](#) توفي في عام سبع مئة وخمسة وتسعين نعم توفي بعد قرون ودرسنا أيضاً في كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر. ونعرف أن ابن حجر في عام اثنين وخمسين وثلاث مئة وثمان مئة اثنين وخمسين وثمان مئة - [00:32:04](#) فهذا كلام باطل الذي نسب إليه أن يعود كلام العلماء بعد أداء قطني هذا ما قلته أبداً وإنما الذي أقوله أقول أن للعلماء المتقدمين منهج يختلف عن منهج المتأخرين قلنا تكبيها إلى الدعوة منهج يختلف عن من أتى بعده بس هذا اللي أقول - [00:32:18](#) ولا شك أن منهج البخاري ليس مثل منهج الحائظ ابن حجر. ولو كان منهج ابن حجر مثل البخاري لأصبح ابن حجر كالبخاري والحائض ابن حجر ليس مثل البخاري لا شك هو - [00:32:38](#) جليل لكن ليس في الإمام مثل البخاري في علم الحديث. والإمام أحمد الحافظ العراقي ليس مثل أحمد. وأن كان الحافظ العراقي من أهل العلم بالحديث لكن ليس مثل الإمام أحمد الجوح والتعديل وفي الحديث في زمانه. وكذلك أيضاً - [00:32:48](#) شمس الدين السخاوي ليس مثل أبو الحسن الدواقطني لو كان السخاوية الدواء قطن لأصبح يعني درجة الدعوة قطني في العلم بالحديث ليس في درجة الدعوى القطني فالذي نحن نقوله وأكدنا عليه فيما سبق نقول لعلي بن المديني والبخاري وأحمد وابن معين

وابو حاتم وابو زوعة نقول لهم منهج - 00:33:08

تختلف نوعا ما ليس في كل شيء. لكن فيما يتعلق بنقد المتون وفي الحكم على الاسانيد ومعرفة العلة مو مثل المتأخرين. وهذا قد صوه به. كثير من اهل العلم. مو انا اول واحد من صوح بهذا صوح به - 00:33:34

ابن دقيق نعيد في كتاب الاقتراح قال كثير من هذه القواعد لا تدري على مصطلح المحدثين وكان يتكلم على الشذوذ والعلة يعني عند الفقهاء والمتأخرين من اهل الحديث ان زيادة الثقة المأكولة مطلقا عند احمد والبخاري وابن المديني - 00:33:53

لا على حسب القضاء فهناك قضايا يختلف فيها المتقدمين عن المتأخرين فكما زكوت من دقيق العيد صرح بهذا الشيء. وكذلك صرح بهذا المعلم عبدالرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله الذي هو من كبار علماء - 00:34:15

في هذا في هذا العصر ولا نعرف واحد اعلم من عنده في الحديث في هذا القول قال ان كثير من تحسينات المتأخرين موب فيها نظر موب صحيحة وبالفعل كثير من - 00:34:35

السيوطي فيها نظر او تحسيناته حديث ما تصحه يجعلها يحكم عليها بالصحة. او احيانا يكون متواترة وهي عسى ان تثبت فضلا ان تتواتر فلا شك ان هذه المقالة ليست بصحيح وانا ادعو الاخوان ممن سمع مني هذا الكلام لينبه غيره ممن ينسب الي هذا القول - 00:34:45

00:34:45

وبحمد الله ما اعرف في هذه البلد ممن ينسب الي هذا القول تكذيبا. لكن اسمع يعني والله تأتي اشوط من الاردن ينسبون لي هذا

القول وانا بحمد الله ما قلت ابدا - 00:35:10

ما قلت هذا القول ابدا وانما الذي اقول ان كلام ان منهج المتقدمين يختلف. عن منهج المتأخرين في الحكم على الاحاديث وعندما تباحثت مع شيخنا الشيخ اسماعيل الانصاري وقلت هالكلام قال هذا ما في شك هذا قال هذا لا شك فيه ما في شك هذا امر واضح

جدا. الامر واضح جدا المتقدمة - 00:35:21

طيب فلان متأخر وحتى توحدت منهج احمد يختلف عن منهج البخاري في الحكم على الحديث. منهج ابن المديني والبخاري يخطب عن منهج يحيى بن سعيد القطان والامام احمد يختلف فمنهج يحيى بن سعيد القطان والامام احمد يعني عندهم التفوت هذا كثير ما

يكون علة. احيانا حتى قد يأتي للحديث باسانيد صحيحة. حديث تفوج - 00:35:42

عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر توقف يحيى بن سعيد القطان وهذا اسناد صحيح لا شك في صحته وتوقف في يحيى بن

سعيد القطان وكثير من كثير من الرجالة يحكم عليهم الامام احمد بانهم لهم منكرات لهم غرائب. لهم افرادات ويستنكرها. مثل ما

حكم على زيد بن ابي انيسة وعلى - 00:36:06

محمد ابن ابراهيم التيمي وهناك جمع ذكره بني رجب ستة او سبعة فمنهج الامام النووي عما يختلف عن منهج ابن المديني والبخاري

ولا شك ان كل هؤلاء يطلب منهجهم عن من ممن اتى متأخرا - 00:36:26

وتجد ايضا هناك اغتناء بين المنهج العراقي وتلميذه بن حجر. وبمنهج العراقي وشيخه. الهيثمي وبين ايضا منهج السيوطي وهو

تلميذ ابن حجر في الاجازة عن شيخه ابن حجر. بينهم اختلاف. كلهم ساقوا على منهج واحد هذا مو بصحيح - 00:36:43

هذا ليس بعد ايضا في علم الحديث. هذا ايضا في علم التوحيد والعقيدة. الشيخ محمد عبد الوهاب جدد منهج السلف. جدد من اللي

يسير على منهج القرآن يعني احيانا شاص يذكر العلم اللي يجاوب في القرآن لكن منهجه ما يسأل عن منهجه فالشيخ محمد رحمه

الله جدد في الامرين - 00:37:02

فجدد فيما يتعلق بالتوحيد والعقيدة. ولذلك في حديث ابو هريرة عند ابي داوود والحاكم ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس

كل مئة قول من يجدد لها امر دينها - 00:37:20

فهذا ايضا ولذلك نحن دائما نقول ينبغي علينا ان نرجع الى منهج السلف نرجع الى منهج السلف هل حياتنا طريقتنا مثل طريقة

السلف؟ لا وهذا ايضا في علم التوحيد والعقائد هذا في علم الفقه ايضا. يعني هل كان طريقة تفقه السلف مثل طريقتنا الان؟ كان

طريقة تفقه - 00:37:30

الصحابة والسلف في تفكر في القرآن والسنة لان كثير من الناس يضعون بينه وبين السنة بين القرآن والسنة حواجز ولا يفهم ايضا احد من الناس اننا نمنع ايضا بعد لا احد يفهم وان شاء الله ما احد يفهم لكن بعض الناس قد يفهم انا نمنع ايضا من القراءة في كتب اهل العلم هذا ما هو بصحيح ينبغي القراءة - [00:37:50](#)

كتب اهل العلم لكن لا تترك كتب القرآن والسنة. يعني بعض الناس يحسب ان الفقه ما يؤخذ الا من كتب الفقه. يا اخي القرآن هذا هو الاساس والاصل ثم السنة المفسرة مبينة للقرآن لو تكلمنا على هذه المسألة فيما سبق - [00:38:09](#)

يعني كما ذكرت ابن حبان رحمه الله عند عندما اتكلم على صفة الصلاة قال في اربع ركعات ست مئة سنة بينها في كتاب مفضل. الان اكبر كتاب فوقي ما تجده. ست مئة سنة في اربع ركعات - [00:38:25](#)

ما تدري وعندما جاء الى حديث سليمان ابن بلال عن عبد الله بن دينار وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن الامام بضع سبع شعبة قال نظرت في القرآن فاستخرطت الاعمال التي هو من شعب الايمان. ثم في السنة وجمعت ما في القرآن والسنة واسقطت المتكلم فوجدت تسعة وسبعين - [00:38:39](#)

الشعب وجدتها تسعة وسبعين وبينته بكتاب مفرد وعندما جاء الى صلاة الجماعة قوى وجوبها اولا ثم ذكر الاعذار التي يعذر بها الانسان في ترك الجماعة ذكر عشرة اذار حتى ذكر من الاعذار السمن - [00:38:59](#)

واسدل بحديث الزوفي عن محمود ابن ربيعا عبادة عفوا عن اه عتبان عن عتبان بن مالك فذكروا عشرة اذار يعذرون الموفق رحمه الله في كتاب المؤمن ذكر سبعة. ثمك وكتبك ذكر سبعة بن حبان ذكر عشرة. فكتب لابد ان الانسان يجعل - [00:39:18](#)

القرآن والسنة ثم يقرأ كلام العلم ما فيه تفسير لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اعيد واؤكد اقول يعني انا ارجو الاخوان من ينسب الي هذه المقالة وكما ذكرت يعني ما اعرف ان احد - [00:39:46](#)

يعني ينسب الي في هذا في هذه البلاد وينسبون لي هذه المقالة ولا ادري من اين اخذوها عني. وكذلك ايضا فيما يتعلق بالتدليس. يعني هناك من الي اني اقول اه اقول يعني ما في تدليس - [00:40:02](#)

ان ما في احد مدلس وهذا كذب ما قلت انا ابدأ وانما اقول ان ليس كل شخص يصب التدليس من حينه لا. نقول هذي مسألة فيها تفصيل وهذا نص عليه. ابن المدينة - [00:40:16](#)

عندما سئل الشاص الذي يدلس وعنن في خبر هل يود؟ قال لا الا فيما دل سفيه. عفوا ما قال لا وانما قال فيما دلس فيه. قال فيما دلس فيه. يعني ثبت انه دلس وهنا - [00:40:30](#)

يود يعني مختصر كلامهم ان السقاط المشهورين بالتدليس ابو اسحاق السبيعي وقتادة والاعمش هؤلاء كم من حين يعنعنون تقول لا عليك ان تتأمل ولا تستعجل وتبحث في طرق هذا الحديث - [00:40:55](#)

وتنظر الى شيخ هؤلاء الموصوفين بالتدليس فان كان فان كان هؤلاء شيوخ معروف ابو اسحاق مثلا رواية عنهم واستقام المتن والاسناد جمال طوق الخبر ولا ذكر ابو اسحاق بينه وبين شيخه واسطة فهنا الاصل انه محمول على - [00:41:17](#)

الاتصال نعم لان التدليس ظن. يعني عندما نقول فلان عن ان يحتمل انه دلس. اليقين هو ان قال عن فلان عن فلان فنحن لا نقدم الظن على الاصل وهو اليقين. الاصل ان عندما يوي الشاص من كان مثل ابو اسحاق وفلان وفلان استيقات المشاهير - [00:41:37](#)

وعن شيوخ معروفين برواية عنهم الاصل ان اخوهم محمود اتصال هذا هو الاصل في اخبارهم فلا نتوقف في اخبارهم الا بعد ان يعني تدل قضاء على انهم دلسوا هنا. وهذا مذهب كما ذكرت ابن معي وابن المدينة والبخاري - [00:41:59](#)

البخاري ومسلم وابو عيسى الترمذي وابو عبدالرحمن النسائي وغيرهم من كبار الحفاظ. واما من حين يوصف الشخص بالتدليل وكل حديث عن عن فيه يرد مطلقا بلا تفصيل فهذا ليس منهج هؤلاء الحفاظ الكبار وانما هو منهج بعض المتأخرين وهو منهج ضعيف

وليس - [00:42:22](#)

شيء اما انكار التدليس ينسب اليه كيف ننكوي التدليس وهذا شيء موجود؟ يقول شعبة ابن الحجاج يقول لان ازني حب لي من يدنس هذا بحمد الله ما يخفى وقال كفيت - [00:42:42](#)



تدليس ثلاثة يعني شيء معروف كيف الانسان ينكر شيء واضح لكن ما ادري كيف من يصدق بهالكلام لا دين من لا ادري كيف يشوط يصدق بهذا الكلام ثم يتحمس يرد هذا الكلام وابطاله وما ما وقع. هذا قبل ان تتحمس واسأل وتثبت. بس واحد يجي ينقل هالكلام ويصدق به - [00:42:54](#)

ذلك اذا ما في فائدة من سماع كلام الخصم اذا كان الشخص من حين ادعى دعوة يصدق في دعواه اذا هذا خلاص ابطلنا ابطلنا يعني القضاء وكذا وكذا لا بد من سماع الدعوة كل المتخاصمين ثم بعد ذلك الحكم. ولا هذا ظلم. هذا عقلا - [00:43:14](#)  
ان يكون شرعا حق هذا عقلا باطل فكيف شرعا؟ لابد من سماع قول الخصم وغيره ثم اذا لابد من التثبت يا ايها الذين امنوا اداكم فاسق نبي فتبينوا هذي اية معروفة في كتاب الله عز وجل. فقبل ان نتحمس في ابطال هذا القول ان هذا خالف سبيل المؤمنين وكذا وكذا وخالف - [00:43:35](#)

اجماع وكذا وكذا قبل ان نقول هالكلام نتثبت. نعم ومعدرة من الاطالة في هذا الكلام ما ودي لكن اسمه عائشة وكلام ما قلته ابدأ اقول هذا الكلام. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو القعنبى. عبد الله بن المسلمة هو القعنبى وهو ثقة ثبت عابد - [00:43:55](#)  
من الطبع من صغار الطبقة التاسعة وتوفي عام واحد وعشرين ومئتين. واخرج له الجماعة الا ابن ماجة. وعبدالله ابن المسلم من استيقاط المشاهير. ابو داود في الغالب يوم المغطى من طريق عبد الله بن مسلمة في الغالب - [00:44:15](#)  
كما ان البخاري في الغالب يروي موطن من طريقك اسماعيل ابن ابي اويس وعبدالله بن يوسف. كما ان الامام مسلم في الغالب يروي الموطن طريق يحيى بن يحيى التميمي كما ان الامام احمد يوم موطن من طريق ابن مهدي بن مهدي فابو داود طريق او عفوا عن عبد الله بن المسلم القاء نبي - [00:44:31](#)

ولذلك قال ان ابن معين وغيره وابن المدين وغيره بان يعني هو مناسبة الناس في الموطأ. وهو ثقة عابد فاضل قال قرأت على مالك ابن انس اي في كتاب الموطأ ومالك بن انس وابن ابي عامر والاصبحي ابو عبد الله المدني الامام المشهور العالم الكبير والامام مالك - [00:44:51](#)

في عام تسعة وسبعين ومئة. واما ولادته فاختلف فيها وقيل ان في عام ثلاثة وتسعين. وهم من كبار العلماء في زمانه وتكلمت فيما سبق عن مميزاته رحمه الله في باب الرواية واذكرها باختصار من مميزاته في باب الرواية انه لا يقل عن ثقة رحمه الله - [00:45:11](#)  
ولذلك الضعفاء من شيوخه قليلين جدا حتى قيل اثنين او ثلاثة. ومنهم عبد الكريم ابن مخالف. ومنهم عاصم بن عبيد الله. هنا الغالب على شيوخه ثقاش وهو منصوب له الا - [00:45:31](#)

كذلك ايضا من مميزاته في الرواية انه اذا روى خبرا متصلا يكون صحيح. اذا روى خبر متصل يكون صحيح والعلماء يحتجون بتصحيح الخبر باخراج الامام مالك له احيانا اذا كان متصلا - [00:45:44](#)  
كما في الحديث الذي رواه مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن حميدة عن كبشة عن ابي قتادة في حديث الهوى انه من الطوافين عليكم الطوافات الحاكم في كتاب - [00:46:04](#)

كيف تدل على صحة هذا الخبر باخراج مالك له؟ فاذا اسند خبره في الغالب ان يكون صحيح ويعني كتاب نافع معروفة جانب الموطأ هذا شيء مهم جدا ينبذ الشهر اذا اراد ان تكون له قاعدة في علم الرجال - [00:46:14](#)  
خل يحفظ رجال الموطأ لان رجال الموطأ في الغالب اغلب السنة تدور عليهم اغلب السنة تدعو على وجه الموطأ لانهم بالاسانيد تمر بهم عن عمرو بن يحيى عمرو بن يحيى هو ابن عمارة ابن ابي حسن الانصاري المازني - [00:46:32](#)

وهو ثقة مشهور اخرج له الجماعة من الطبقة السادسة وكما قال ابن عبد البغي انه توفي في عام اربعين ومئة توفي عام اربعين ومئة ثم قال ذلك ابن عبد البو في التمهيد - [00:46:56](#)

وهو ثقة مشهور عن ابيه ويحيى ابن عمر ابن ابي حسن الانصاري المازن وهو ثقة بالاتفاق. ثقة من الطبقة الثالثة. اخرج له الجماعة قال سعيد الخديوي وهو سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخديوي. يقول رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون - [00:47:11](#)

قمش زوج صدقة وليس فيما دون خمسة اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسك صدقة لعلموا على الرجال بسرعة ثم اوجوا بعد ذلك الى الكلام على الاسانيد والفقه. قال حدثنا ايوب بن محمد ايوب بن محمد هو بن زياد - [00:47:34](#)

الوجان ابو محمد الراقي وهو ثقة من الطبقة العاشرة وتفكك عن تسعة واربعين ومائتين. قال حدث محمد بن عبيد هو ابن ابي امية الطنافسي الكوفي. وهو ثقة حافظ من الطبقة - [00:47:53](#)

في عام اربعة ومئتين. قال حدثنا ادريس ابن يزيد الاودي وهو ثقة. ثقة مشهور اخرج له الجماعة ازن هنا الطبقة السابعة عن عمرو ابن مروة هو ابن عبد الله ابن طاوق المضاد الجملي - [00:48:12](#)

وهو ثقة عابد فاضل من الطبقة الخامسة من سواء التابعين في عام ثمانية عشر وما اخرج له الجماعة عن ابي البخري هو سعيد بن فيوز الطائي او البحتوي. وهو ثقة سبت مشهور - [00:48:37](#)

توفي عام ثلاثة وثمانين من الطبقة الثالثة اخرج له الجماعة وهو كثير الارسال وهنا لم يسمع من ابي سعيد الخري كما قال ابو داود يرفعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق زكاة - [00:48:54](#)

وقال وسك ستون مختوما قال ابو داود وابو البخت لم يسمع من ابي سعيد. قال حدثه محمد بن قدامة بن اعين. الهاشم المصيصي ابو عبد الله وهو ثقة ومحمد ابن قدامة تقريبا توفي في عام خمسين ومئتين - [00:49:11](#)

من الطبقة العاشرة قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الضبي وهو ثقة ثبت من الثامنة في عام ثمانية وثمانين ومئة واخرج له الجماعة وجرير حديث على قسمين ممن من كتابه او من حفظه اذا حدث من كتابه فهو من احفظ الناس واثبتهم لان كتابه ثبت كتابه من اصح الكتب - [00:49:34](#)

واما ان يحدث من حفظه فهو ايضا ثقة سبت لكن دون فيما لو حدث من كتابه. وكيف الشخص يعرف ان هذا الشخص حدثه من كتابه ام لا يعرف من احد ثلاثة اشياء الاول ان يشتهوا عن هذا الشيخ بانه لا يحدث له من كتاب. ومن ذلك جريم مشهور انه ما كان يحدثنا من - [00:50:00](#)

عندما جاء الى مكان ما وجاء اليه اصحاب الحديث وقال يحدثنا قال لا حتى تأتي الي كتبي فيتوقف من تحديثهم حتى ان جاءت كتبه ومن ذلك الامام احمد كان مشروع انه لا يحدث له من كتاب فاذا اشتهر عن الشخص لا يحدث له من كتاب فهنا يكون الاصل في هواية انه انه حدث من كتابه - [00:50:20](#)

الثاني ان ينص التلميذ على ان شيخه حدث من كتابه كما يقول مثلا ابو بكر البيهقي حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي من اصل كتابه واحيانا التلميذ ينص على ان فلان حدثنا من كتابه - [00:50:42](#)

الثالث ان يكون هذا التلميذ معروف بانه لا يحمل عن شيوخه الا ما حدث بهم من كتبهم. وهذي طريقة كبار الحفاظ. طريقة كبار كبار احمد والبخاري وابن المديني وابن معين اذا كان الشيخ عند طعف الحفاظ او تغير او كذا كان لا يحدثون - [00:50:57](#)

عنه الا من كتابه. فعندما قدم يحيى بن معين على اليمن والتقى بعبدالرزاق واراد ان يحتمي من حفظه قال لا ولا حديث قال لا ولا حديث مع ان عبد الوزاك من الحفاظ لكن عليه ما يستنكر بعض الاحاديث استنكرت عليه من حفظه فلا شك ان كتابه اثبت - [00:51:22](#)

فانت من الحمل عنه الا من كتابه كذلك ايضا البخاري عندما جلس مع نبي قال اخرج لي كتابك فانتقل حديث التي ارادها فحدثها فحدثه بها عن ابي اويس فالحفاظ الكبار في المعروف هؤلاء في عن الشخص الا من كتابه - [00:51:42](#)

فاذا لم يوجد احد هذه الاشياء الثلاثة فالاصل يكون حدثا من حفظه عن المغيرة هو بن مقسم الظبي ابو هشام الكوفي الاعمى وهو ثقة ثبت مشهور. من الطبقة السادسة وتوفي عام ستة وثلاثين ومئة وقد اخرج له الجماعة - [00:52:08](#)

عن ابراهيم ابراهيم هو ابن يزيد ابن قيس من الاسود النخعي ابو عنوان الكوفي وهو ثقة سبت فقيه عالم عابد وهذا بالاتفاق ما في خلاف الا ما ما كتبه بعض الاخوان من اهل اليمن عندما جهل ابراهيم النخائي - [00:52:24](#)

قال هو فقير لكنه معه محد وسطه. قال رجعت الى الجوف والتعديل والى التهذيب والتاريخ الكبير الظاهر ذكره كتاب سادس فما

وجدت احد فهو مجهول في باب النقل وان كان هو فقير. وهذا طبعا مو بصحيح باطل. ابراهيم واصدقوه الائمة حتى شبعوا. ابراهيم قال قال بمعنى اصح - [00:52:55](#)

في العراق ابراهيم عن علقه معن ابن مسعود. هذا الغاية في التوثيق. هذا الغاية في التوثيق واخراج البخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حبان له في صحاحهم وتصحيح الترمذي له وفلان - [00:53:15](#)

فلان هذا كله توثيق له وابراهيم اجل من ان يوصل ابراهيم مشهور فيوثق يوسق الشخص الذي يحتاج الى ان يوثق. واما الحفاظ الكبار الائمة هؤلاء ما يحتاجون الى ان يوسقون - [00:53:36](#)

فهذا الشخص خلط الاجماع اهل الحديث وانه من اوسط الناس افواههم ونحن نتحداه ان يأتينا بحديث اخطأ فيه ابراهيم او استنتر عليه. تصحيح البخاري ومسلم وفلان وفلان له. اليس هذا توثيق له؟ احاديثه في دواوين الاسلام - [00:53:49](#)

ولذلك ممن اهل اليمن لعلمهم ينبهون هذا الشخص الى ان يرجع وبالذات نكون الشيخ المحدث الشيخ مقبل ينبهوني ينبهونا على هذا الشخص حتى ينجح ما يعني هذا خوف يجمعه الناس واثبتهم - [00:54:14](#)

نعم قال محمد البشار وهو ابن عثمان العدي ابو بكر البصري الملقب ببنداه وهو ثقة حافظ في الطبقة العاشرة وخمسين ومئتين. قال محمد ابن عبد الله هو ابن المثنى بن عبد الله بن علي بن مالك الانصاري. وهو من الطبقة التاسعة واخرج له الجماعة. وهو فيه خلاف وواضح انه جيد - [00:54:32](#)

حديث لا بأس به وقد احتج به البخاري وغيره وانا اختصر في رجال ولعله يعني لعل نتوسع في رجل حتى من اجل تبين المنهج في الحكم على الرجال قال حدثنا صور ابن ابي المنازل وصور ابن ابي المنازل البصري هو البصري وهو مجهول لا يعرف. مجهول لا يعرف. ولم - [00:54:57](#)

وعن ابي داود الا هذا الخبر وليس له بالكتب الستة الا هذا الخبر قال سمعت حبيبنا المالكي وحبيب المالكي هو حبيبنا ابي فضالة او ابن ابي فضالان او ابن فضالة المالكي - [00:55:25](#)

وحبيب هذا ايضا لا يعرف قال عن ابن معين مشهور وهذا لا يفيد التوثيق وذكر ابن حبان في الثقات وابن حبان عنده الثقة هو الذي لم يجبر فهذا الشاخص مجهول لا يعرف - [00:55:44](#)

قال قال رجل لعمان ابن حسين ابا نجيد انكم لتحدثونا باحاديث ما نجد لها اصلا في القرآن فغضب عنوان الى اخره طبعا اما الحكم على الاسناد الاول فالاسناد الاول هو من اصح الاسانيد. هذا اسناد من اصح الاسانيد وهو جاء له كلهم رجال الجماعة. ما عدا - [00:55:54](#)

مسلمة فلم يقود له ابن ماجة كما تقدم وهذا الحديث في الكتب الستة هذا الحديث من الكتب الستة والمسانيد ايضا وقد جاء باسانيد متعددة عن ابي سعيد القطبي وجاء عن غيره ايضا - [00:56:16](#)

فيما يتعلق برواية عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عمو بن يحيى توبع تاب يحيى بن سعيد الانصاري وتابع كذلك ايضا محمد بن يحيى بن كان الانصاري وتاب عمر بن غزية كلهم تابعوا عمو ابن يحيى الانصاري - [00:56:35](#)

آ بعض الروايات في الصحيح واما يحيى ابوه فقد توبع ايضا. تاب عباد بن تميم عند النسائي واسحاق بضاهوية وايضا جاء من حديث محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي الصعصة عن ابيه عن ابي سعيد. وهو في صحيح البخاري والنسائي - [00:56:59](#)

فجاء من طرف وايضا عندنا طريق رابع هو طريق ابي البختري وهو لم يسمع عن ابي سعيد كما سوف يأتي فهذا الحديث جاء من طوق من حديث ابي سعيد. وقال حمزة ابن محمد الكناني كما رواه عنه ابن عبد البو في كتابه التمهيد بان هذا الحديث لم - [00:57:24](#)

صح الا من حديث ابي سعيد الخدومي. وقد وافق ابن عبد وفي موضع اخر خالفه. خالف حمزة الكناني. والحديث جاء وصح عن غيظ ابي سعيد رواه الامام مسلم من طريق ابي الزبير مكة عن جابر في صحيح مسلم - [00:57:42](#)

ولا هو سندك عن جابر فهو سندقه عن جابر رواه عبد الرزاق علي بن دويد عن عون بن دينار عن رجال عن جابر هو وابن عبد البوم

طريق. الطائفي عن عمو ابن دينار وعن جابر. لكن يكفي ان الاسناد الذي في صحيح مسلم. وجاء من حديث ابي هوييرة - [00:58:01](#) في كتاب المصنف عن ما امر عن سهيل ابي صالح عن ابيه عن ابي هوييرة وهذا الاسناد حسنه ابن عبد في التمهيد فهو اسناد جيد لا بأس به. فهل الحديث قد صح عن هؤلاء الثلاثة؟ وان كان هو مشهورا من حديث ابي سعيد - [00:58:24](#)

نعم واما الاسناد الثاني فهو اسناد صحيح لابي البخري لكن ابو البخت لم يسمع من ابي سعيد والاسناد الثاني رواه النسائي ايضا وابن ماجه. بخلاف الانسان بخلاف الاسناد الاول فهو مشهور كما تقدم - [00:58:43](#)

ولعلي اكمل الاحاديث ثم اتكلم عن الفقه اما الاسناد الثالثة الاسناد الصحيح الى ابراهيم وان كان المغير يدل على ابراهيم ايضا بالذات عن ابن ابراهيم وهذا ليس في حديث مرفوع وانما في تفسير مسألة قال وفق ستون صاعا مختوما بالحجاج والمقصود -

[00:59:00](#)

الدجاج اذا اثبت الى الحجاج ابن يوسف الثقفي. الذي قدر هذا الشيء ووضع عليه علامته. فلذلك نسب اليه. والوسك اتفاق ستون صام كما سوف يأتي واما الاسناد الرابع ففيه صور من المنازل وحبيب ابي مالك وهما لا يعرفان. لكن في مثل هذا يعني في شيء ليس بمرفوع هذا لا بأس به - [00:59:20](#)

المؤمن الحصين هو ساند قبة حديث المؤمن بن حصين هو سانيذ اخوة نعم اما ما يتعلق فقه هذه النصوص فاقول بعد لي بدءا الزكاة هي النماء والزيادة والطهارة هذه واما شرعا واصطلاحا فهي مقدار معين - [00:59:47](#)

تجب في اموال خاصة على اناس مخصوصين هذا تعريف الزكاة المشهورة والزكاة على قسمين الزكاة تنقسم الى قسمين الزكاة التي هو ركن من اركان الاسلام وهي الزكاة المقدره المحددة في اموال مخصوصة ووفق شروط مخصوصة - [01:00:13](#)

والزكاة ليست مقدمة ومحددة. وانما هذه الزكاة تجب على حسب الحاجة والدليل على هذه الزكاة والدليل على هذه الزكاة ادلة منها ما رواه الامام مسلم من حديث ابي هريرة ووصف البخاري - [01:00:36](#)

قال ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها ومن زكاتها حليها يوم وردها ومعلوم ان الزكاة المحددة ليست في حليب الابل وانما في ذات الابل فهذه زكاة عند الحاجة فمن زكاة هذه الابل ان صاحبها لا يمنع من اراد ان يحلفها عند الود عندما تجد الماء. ولا يجوز لصاحبها ان يمنحها - [01:00:57](#)

لان عندما يأتي الشخص ويريد ان يحلف هذا محتاج. فهنا لا يجوز له ان يمنعه من ان يحلفها. ثم ذكروا في حديث ابو هريرة السابق ذكروا قال ولم ينس حق الله فيها ومن حق الله فيها اعارة ظهرها - [01:01:27](#)

صاحب الخيل اذا طلب منه شخصا انه عوض ظهر خيله يجب عليه ان يعير ظهر خيله. وهذا من زكاة هذه الخير والزكاة والخيل ليس فيها الزكاة المعلومة مقدمة كما ثبت في الصحيحين وفي غيرهما ليس في فرس العبد ولا في ليس في فرس العبد صدقة -

[01:01:45](#)

كما ثبت في الصحيحين وفي غيرهما والسنن الرابع فاجعل هذا من الزكاة. فهذه زكاة ليس بمقدمة ومحددة وبهذا فسرت النصوص التي جاء فيها الامر بالزكاة وهذه النصوص نزلت في مكة. من القرآن الكريم - [01:02:10](#)

ومن ذلك ما جاء في سورة الاعراف ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون هذي اية مكية والزكاة على القول الصحيح المشهور ام لانها المحددة المقدره على قول الصحيح المشهور - [01:02:35](#)

الله في المدينة. على خلاف متى فرضت والمشهورة في العام الثاني. والذي يدل على هذا حديث قيس ابن سعد ابن عباد. رواه النسائي والامام احمد وغيرهما. ان ان عبادة قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر - [01:02:55](#)

بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمر ولم ينهنا قال فلما نزلت الزكاة وصدقة فطرنا في العام الثاني صدقة الفطر في العام الثاني. قال فلما فقدت الزكاة لم يأمر ولم ينهنا - [01:03:15](#)

فهذا في الزكاة المقدره المحددة وقد ذكروا ابن كثير شيء من هذا قال ان النصوص القرآنية التي نزلت في مكة وجاء في ذكر الزكاة هذه في الزكاة التي يعني ليست من قدر محددة وانما على حسب ما تجود به نفسك - [01:03:31](#)

الانسان وعلى حسب الحاجة ايضا. وهي لا زالت باقية. يعني لو حصل بين المسلمين نازلة والزكاة لم تكفي يجب ان يؤخذ من اموال  
الاغنياء ما يسد حاجة هؤلاء المسلمين الذي نزلت فيهم النازلة - [01:03:51](#)

ولذلك جاء بان الشخص لا يؤمن ان يببب شعبان وجاء رجاء. ما يجوز لو حتى اخرجت الزكاة وجاء وجائع وانت شعبان ما يجوز  
حتى اخرج الزكاة يجي بعدك ان تعطيه ان تسد جوعته يجب عليك - [01:04:12](#)

فالزكاة على هذين القسمين نعم وكما ذكرت يعني تقدم فيما يتعلق متى فرضت وتكلمنا على حكمها فيما سبق نعم قال ليس فيما دون  
خمس زوج صدقة والمقصود بالدود من الابل - [01:04:26](#)

والزوج هو الواحد من الابن. وقيل ان الزوج لا يطلق الا على ما بين الثلاثة الى التسعة او العشرة صحيح انه يطلق حتى على الواحد  
من الابل كما رجح ذلك ابن عبد البو قبل ذلك هذا النص يدل على هذا. فليس فيما دون خمسة زوج صدقة كما سوف يأتي في زكاة -  
[01:04:51](#)

الشيء البهيمه الانعام ان اظلم الابل ليس فيها زكاة وانما في الخمس فيها شاة كما سوف يأتي باذن الله نعم وقال ليس فيما دون  
خمس اواق صدقة والوقية مقدار من الفضة. وهذا المقدار هو اربعين درهم بالاتفاق. نقل ابن عبد وغير الاتفاق على ان - [01:05:11](#)

والزكاة في الفضة مقدارها كما هو كما جاءت به النصوص كما هو معلوم مئتين درهم. هذا النص يدل على ذلك وهذا امر مجمع عليه  
ولا يعلم فيه خلاف يتعلق بزكاة الفضة ومقدار نصاب الفضة - [01:05:37](#)

فكل اوقية اربعين درهم وخمس اواق مئتين درهم. ففي تسعة وتسعين ومئة من الدراهم ليس فيها تسعة وتسعين ومئة من الدراهم  
ليس فيها زكاة حتى تبلغ مئتين قال وليس فيما دون خمسة اوسك صدقة. والوسك هو - [01:05:58](#)

ستون صاع وهذا امر بالاجماع. امر مجمع عليه ومقطوع ذلك ستين ثلاث مئة صين ثلاث مئة صاع وانما الخلاف بين اهل العلم في  
مقدار الصاد. هم متفقين على انه باعة امداد. لكن المدكم هذا محل خلاف. هل هو وطنين او وطن وثلاث - [01:06:21](#)

خلاف بين اهل العلم ولعل هذا يأتي فيما بعد لكن نتكلم على هذا اجمالا على حسب ما جاء في هذه النصوص نعم ثم ذكروا مقدار  
الوسع ثم ذكروا ما يتعلق بالحجاج وذكرنا انها نسبة للحجاج بن يوسف الثقفي - [01:06:44](#)

ثم ذكروا ابو داود حديث عنوان بن حصين ومغادا هو قال في كل اربعين درهما درهم فكما تقدم ان صدقة الفضة ان حتى تبلغ  
مئتين درهم. فاذا بلغت مئتين درهم فيها خمسة دراهم وبالعشر في كل اربعين درهم - [01:07:05](#)

ولعل نقف عند هذا - [01:07:31](#)